

شعر ينطق بحرفه

في رثاء الشاعر الكبير د.حسن فتح الباب

هذا امام الشعر ينطق بحرفه
لغة على درب الملائك ترصف

حسن تلين له الحروف كأنها
ماء يخز من العيون ويصرف

من مات يجعله العطاء مخلدا
حتى إذا بلغ الكمال يصفصف

كي يستظل أولوا المشاعر تحته
ويمامة الحرف البديع ترفرف

هذا الذي فاق القياس بحرفه
من روضه الأجيال راحت تقطف

ثمر الحداثة من بلاغة علمه

ياليت من عرف البلاغة ينصف

من لاح في الأفق البعيد وقد غدا
كالصدق من زيف المقبح يعرف

لا لم يمت .. بل بيننا .. حي هنا
يثرى العقول ومن بها يتشرف

ياسر فريد محمد